

أمل الآمل

[71] البيضاوي، ورسائل في الطب وغيره، وهمداية الابرار في أصول الدين ومختصر الاغانى، وكتاب الاسعاف، ورسالة في طريقة العمل، وديوان شعره، [وأرجوزة في النحو، وأرجوزة في المنطق] (1) وغير ذلك. وله شعر حسن جيد، خصوصا مدائحه لاهل البيت عليهم السلام. سكن إصفهان مدة ثم حيدر آباد سنين ومات بها. وكان فصيح اللسان حاضر الجواب متكلماً حكيماً (2) حسن الفكر عظيم الحفظ والاستحضار، توفي في سنة 1076، وكان عمره 64 (3) سنة. وذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في كتاب سلافة العصر وأكثر مدحه، فمما قال فيه: طود رسا في مقر العلم ورسخ، ونسخ خطه الجهل بما خط ونسخ [علا به من حديث الفضل اساده، وأقوى به من الادب أقواؤه وسناده] (4) رأيته فرأيت منه فردا في الفضائل وحيدا، وكاملا لا يجد الكمال عنه محيدا، تحل له الحبي وتعقد عليه الخناصر، أوفى على من قبله وبفضله اعترف المعاصر.. حتى لم ير مثله في الجد على نشر العلم واحياء مواته وحرصه على جمع أسبابه وتحصيل أدواته... ومع ذلك فقد طوى أديمه من الادب على أغزر ديمه... (5)

_____ (1) الزيادة ليست في م. (2) في الاعيان:

(والظاهر ان مراده بالحكيم الطبيب لوجود تأليف له في الطب واشتغاله به في آخر عمره، ولو أريد الحكمة العقلية لاغنى عنه وصفه بالمتكلم). (3) كذا في ع وم والاعيان، وفي النسخة المطبوعة (68 سنة). (4) الزيادة من السلافة. (5) أنظر السلافة ص 355 - 367. (*)
